الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الأسلمي

دراسة تاريخية في شخصيته(ﷺ)

د.صفاء جاسم حمد

جامعة تكريت -كلية التربية - قسم التاريخ

ABSTRACT

This study deals with one of the followers who is Buraida Bin AL – Husaib AL – Aslami (God be satisfied with him)He is one of the most important historical characters at the Islamic history because of the things he did for the religion.

Through searching and checking the references, many cultural aspects were found, that is why I searched more for collecting all what I came. In fact, a problem of completing this research is raised , that is why it was divided into an introduction and three sections. Section one deals with his personal life that was divided in to three sub – sections. There moved around his name, origin etc000, Moreover, They also dealt with his family , belief and residence. Section two deals with publishments works. It was also divided into three sub – sections that included his Ghats epee its, his merits , his governance. Sections three completes the preceding one and includes his science his ideological impacts. It is also divided into five sub – sections that deals with his science at narrating the prophet hadith and the way it is narrated. Besides, his sheikhs(teachers) that through them he received his education, the students who were taught by him , then his death. Then the abstract, the results, the references, the bibliography, the margins were mentioned.

This work isn't empty of mistakes but I did my best, to submit something as easy as I can to the readers.

مجلة سر من رأى

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

يتناول هذا البحث (**الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الأسلمي دراسة تاريخية في شخصيته** (ﷺ)) وهو من الشخصيات المهمة في التاريخ الإسلامي لما تركه من أثر في صدر الإسلام ، وخلال البحث والتقصي حول هذه الشخصية وجدت لها الكثير من الجوانب الحضارية مما حدا بي أن ألج المصادر والمراجع لأجمع ماتيسر لي جمعه من شتات الروايات التاريخية المبثوثة في صفحات الكتب

والصحابي بريدة لم يكن أثره منحسرا في جانب واحد بل كان له الأثر الجهادي والعلمي وله المنزلة الكبيرة في عصر النبوة والخلافة الراشدة ، تاركا الكثير وراءه في مختلف الميادين، وبذلك كانت الصعوبة تكمن في ذلك وفي كيفية إيجاز المادة العلمية المتناثرة بين جنيبات الكتب وأوراقها وهذا الذي قضى بالضرورة أن ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث :الأول تناولت فيه حياته الشخصية وقد أنقسم إلى ثلاثة مطالب تدور حول اسمه ولقبه وكنيته وإخوته وإسلامه وما يتعلق حول ذلك ، وأما المبحث الثاني فقد أفرد للحديث عن آثاره ومناقبه والذي انقسم إلى ثلاثة مطالب تناولت جهاده وفضله وولايته، ثم جاء المبحث الثالث الذي خصص لعلمه ونتاجه الفكري وقد اقتضت الضرورة أن ينقسم إلى خمسة مطالب كلها تدور حول أثره العلمي في التفسير والحديث الشريف وفقهه ثم بعض الشيوخ والتلاميذ وآخر المطالب تناولت فيه وفاته والمكان الذي دفن فيه ثم جاءت الخلاصة وأهم النتائج وهوامش البحث مختوما بالمصادر والمراجع التي استقيت منها المادة العلمية مرتبة حسب الحروف الهجائية ماخلا القران الكريم فقد ذكرته في البداية لمكانته الشريفة، وفي هذا فاني أقدم إيجازا لعلم من أعلام تاريخنا الإسلامي والله الموفق.

المبحث الأول :حياته الشخصية

المطلب الأول:أولا :اسمهُ ، ثانيا: كنيتهُ ، ثالثا: ألقابهُ

أولا: اسمهُ:

بُريدة [١] بن الحُصَيْب [٢] بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر [٣]وتذكر بعض المصادر ان اسمه عامر وبريدة لقبه [٤] ولا يوجد في الصحابة (رضي الله عنه) بهذا اللقب إلا امرأة [٥].

ثانيا :كنيته : للصحابي بريدة (رضي الله عنه) كنية وقد وردت في المصادر على عدة صيغ منها:أبو عبد الله [٦] وأبو الحصيب [٧] وأبو ساسان[٨] وأبو سهل [٩].

فهذه الكنى التي رفدتنا بها المصادر التي اشتهر بها من جهة الابن، أما من جهة الأب فقد عرف بكنية واحدة وهي قبيلته بل أنها ما ذكرت إلا وكان أول اسم يذكر فيها:

الأسلمي بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم هذه النسبة إلى أسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر (مزيقاء بن ماء السماء) بن حارثة بن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد وهم إخوة خزاعة [١٠].

ثالثا:ألقابهُ وألفاظ التكريم:

أشارت كتب الطبقات والتراجم ان بريدة (رضي الله عنه) لقب بألقاب عديدة أهمها:

١. الصحابي لفظ يطلق على كل مسلم رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) فهو من الصحابة وقد اتفق أهل العلم على أن الجميع عدول ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة [١١]وبريدة (رضي الله عنه) ممن أطلق عليه هذا اللقب [١٢].

٢. صاحب رسول الله (ﷺ) [١٣].

٣. من مشاهير الصحابة [١٤].

٤. له صحبة [١٥].

٥. صحابي مشهور [١٦].

٦. صحابي شهير [١٧].

٧. زاملة وهو لقب بريدة (رضي الله عنه) [١٨]، وهذا اللقب أطلقه النبي (ﷺ) على بريدة (رضي الله عنه) وذلك انه كان إذا غزا أصحاب النبي (ﷺ) حمل بريدة (رضي الله عنه) أزواد ستة عشر رجلاً أو سبعة عشر رجلاً منهم على ظهره في سبيل الله عز وجل [١٩].

وأصل هذا اللقب أيضا أن الزاملة هو البعير الذي يحمل عليه المتاع ويسند هذا اللقب إلى العقلاء فيقال هو زاملة من زوامل القلم والدواة أو الشعر والنثر على التشبيه في التحمل [٢٠] ولم يقف الحد عند هذه الألقاب بل هناك أخرى سنذكرها في مناسباتها.

المطلب الثاني: عائلتهُ

أولا :أخوه ـ ثانيا: أبناءه

لم تشر المصادر التي بين أيدينا عن أي معلومة صغيرة أو كبيرة عن حصيب الأسلمي والد بريدة (رضي الله عنه) وكذلك والدته لم نجد عنها شيئاً هي الأخرى وربما إن وفاتهما المتقدمة كانت سبباً لعدم ذكر أسمائهما.

أولا: أخوه:

وجدنا أخاً واحداً لبريدة (رضي الله عنه) وهو عبد الله بن الحصيب الأسلمي [٢١]لكن المصادر كانت مواردها شحيحة جداً في ذكر أي معلومات عنه وربما انه لم يوجد عنده أي موقف في عصر الرسالة والخلافة الراشدة.

ثانيا: أبناءه:

مرّ فيما سبق أن لبريدة (رضي الله عنه) عدة كنى [٢٢]لكن لم نجد من هذه الكنى إلا ابنين وهما توأمين [٢٣].

الابن الأول: عبد الله بن بريدة الأسلمي المروزي [٢٤]البصري [٢٥]، ولد في المدينة المنورة في السنة الثالثة لخلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) [٢٦].

يقول عبد الله رحمه الله ولدت لثلاث خلون من خلافة عمر (رضي الله عنه) فجاء عبد لنا فبشر أبي وهو جالس عند عمر (رضي الله عنه) فقال أنت حرّ، قال ثم ولد أخي سليمان بعدي- وكانا توأما- فجاء غلام آخر لنا إلى أبي وهو عند عمر (رضي الله عنه) فقال ولد لك غلام فقال سبقك فلان قال انه آخر قال عمر (رضي الله عنه) وهذا أيضاً أي أعتقه [٢٧].

ولعبد الله بن بريدة رحمه الله عدة أبناء:

١- سهل بن عبد الله وبه يكنى أبوه فيقال – عبد الله أبو سهل وقد روى عن أبيه وروى عنه أخوه أوس [٢٨].

٢- أوس بن عبد الله البريدي الحصيبي المروزي روى عن أبيه عبد الله وأخيه سهل توفي سنة احدى أو اثنين ومائتين رحمه الله [٢٩].

٣- صخر بن عبد الله وهو تابعي [٣٠]، يروي عن أبيه وقرية صخراباذ تنسب إليه كان ثقة رحمه الله [٣١].

وجميعهم لهم عقب بمرو رحمهم الله [٣٢].

أثره في زمن التابعين:

تشير المصادر أن عبد الله رحمه الله من ثقات التابعين وحفاظهم ومشاهيرهم، ومن علماءهم في بلاد المشرق [٣٣]،حدث عن بعض الصحابة كأبيه بريدة وسمرة بن جندب وعمران بن حصين وغيرهم (ﷺ) جميعاً وروى عنه ابناه صخر وسهيل رحمه الله [٣٤].

ولي القضاء بمرو مدة أربع وعشرين سنة ثم توفي بقرية جاورسة من قرى مرو وقبره مشهور بها سنة مائة وخمسة عشرة وبلغ من العمر مائة سنة رحمه الله [٣٥].

الابن الثاني: سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي من علماء التابعين وثقاتهم هو وأخوه عبد الله ولدا في بطن واحدة وعبدالله أسن منه وقيل غير ذلك [٣٦].

وقد روى عن أبيه الكثير من الأحاديث وروى عن بعض الصحابة منهم عمران بن حصين (ﷺ) [٣٧].

ولي قضاء مرو مدة من الوقت [٣٨]، وترك بها عقباً اشهرهم أبو بريدة محمد بن الحصيب بن حمزة بن سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي وغيره [٣٩] توفي سليمان بن بريدة سنة خمس ومائة بفنين قرية من قرى مرو ومعروف قبره هناك، وقيل غير ذلك وكان عمره عند موته تسعون سنة رحمه الله [٤٠].

أما باقي الكنى وأصحابها فلم نجد لهم ترجمة، وربما أنهم لم يتركوا أثراً أو أنها أسماء كانت فقط من دون أشخاص.

المطلب الثالث:أولا:إسلامه ، ثانيا: سكنه

أولا:إسلامه:

بعد الرجوع إلى ما بين أيدينا من مصادر تأريخية، وجدناها تشير إلى أن إسلام بريدة (ﷺ) كان متقدماً قياساً إلى الكثير من الصحابة رضي الله عنهم فتذكر انه أسلم (ﷺ) حين مرّ به رسول الله (ﷺ) للهجرة من مكة إلى المدينة فانتهى إلى الغميم [٤١]، أتاه بريدة بن الحصيب فدعاه رسول الله (ﷺ) إلى الإسلام فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتاً فصلى رسول الله (ﷺ) العشاء فصلوا خلفه، وكان

رسول الله (ﷺ) قد عَلّمَ بريدة (ﷺ) ليلتئذٍ صدراً من سورة مريم وَقَدِمَ بريدة (ﷺ) بعد أن مضت معركة بدر (٢ هـ / ٦٢٤ م)ومعركة احد(٣ هـ / ٦٢٥ م)

على رسول الله (ﷺ) المدينة فتعلم بقيتها وأقام مع رسول الله (ﷺ) فكان من سكنة المدينة المنورة [٤٢].

وفي رواية انه (ﷺ) ممن هاجر إلى النبي (ﷺ) قبل قدومه المدينة ولحق به فلما أراد النبي (ﷺ) دخول المدينة قال بريدة (ﷺ)(لا تدخل المدينة إلا معك لواء) ثم حمل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي (ﷺ) يوم قدومه المدينة المنورة [٤٣] (١ هـ / ٦٢٣ م).

وقد تفاءل النبي (ﷺ) عندما رأى بريدة (ﷺ) فقال له نبي الله (من أنت؟) قال: (أنا بريدة)، فالتفت إلى أبي بكر (ﷺ) فقال: (يا أبا بكر برد أمرنا وصلح) ثم قال لي (ممن أنت؟) فقلت: (من أسلم)، قال لأبي بكر (ﷺ): (سلمنا) قال ثم قال: (من بني من؟) قلت: (من بني سهم)، قال: (خرج سهمك) [٤٤].

وقد صرّحَ النبي (ﷺ) لأبي بكر الصديق (ﷺ) أهمية إسلام بريدة (ﷺ) وعظم بركته وذلك عندما قال أبو بكر (ﷺ) (يا رسول الله نعم الرجل بريدة لقومه عظيم البركة عليهم مررنا به ليلة مررنا ونحن مهاجرون فاسلم معه من قومه من أسلم) فقال رسول الله (ﷺ) (نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه) [٤٥].

وقد ورد أن بريدة (ﷺ) أهدى النبي (ﷺ) طعاماً فلما مرّ به (ﷺ) في طريق الهجرة أهداه إرة أي لحم مطبوخ في كرش [٤٦].

وهذا يدل انه من المهاجرين الأولين [٤٧]وتجمع الروايات كلها على ذلك، ومن الواضح جداً أن بريدة (ﷺ) كان يتحسس الأخبار عندما هاجر النبي (ﷺ) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وهذا السبب الذي جعله يلتقى به عند كراع الغميم وربما أن إسلامه كان سرياً قبل هذا اللقاء إذ أن بعضاً من الصحابة (ﷺ) لم يجهروا بإسلامهم إلى أن جاء وقت الهجرة.

ثانيا: سكنه:

يفهم مما تقدم أن بريدة (ﷺ) لحق النبي (ﷺ) قبل قدومه المدينة فقال يا رسول الله لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ثم حل عمامته وشدها في رمح ومشى بين يدي النبي (ﷺ) يوم قدم المدينة [٤٨]، فهذا يدل انه دخل المدينة أولاً ولم يسكن فيها ثم أقام بعد ذلك في موضعه أي رجع إلى بلاد قومه حتى مضت معركتي بدر وأحد ثم قدم بعد ذلك وسكن المدينة المنورة [٤٩]، وقد تعلم بقية سورة مريم ولم يزل بعد وفاة النبي (ﷺ) مقيماً بالمدينة حتى فتحت البصرة ومصّرتْ فتحول إليها واختط بها وبنى بها داراً فأقام بها زماناً ثم خرج منها غازياً إلى خراسان في خلافة عثمان بن عفان (ﷺ) فلم يزل بها حتى مات بمرو [٥٠].

المبحث الثاني:آثاره ومناقبه: المطلب الأول:أثره الجهادي

تواترت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في الأمر بالجهاد وذكر فضائله منها قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [٥١]، وقوله (ﷺ) (لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) [٥٢].

وكان بريدة بن الحصيب الأسلمي من أولئك الناس الذين تشرفوا بالاشتراك في غزوات النبوة وكان له اسماً لامعاً في فتوحات المشرق سيما وقد ذكر عنه انه كان فارساً شجاعاً [٥٣].

وخلال جهاده (رضي الله عنه) وخاصة في غزوات النبوة إلا انه لم يشهد بدراً وأُحداً إذ انه لما اسلم بقي في بلاد قومه حتى مضتنا تلك المعركتين ثم قدم المدينة واستقر بها [٥٤].

والذي ورد يثبت أن أول مشاهده مع النبي (ﷺ) هي غزوة المصطلق [٥٥] أو المريسيع [٥٦] سنة خمس وقيل ست للهجرة(٦٢٧ م/ ٦٢٨ م) فقد بلغ رسول الله

(ﷺ) أن بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار فبعث بريدة بن الحصيب الأسلمي (رضي الله عنه) يعلم علم ذلك فأتاهم ولقي الحارث بن أبي ضرار وكلمه ورجع إلى رسول الله (ﷺ) فأخبره فندب رسول الله (ﷺ) الناس اليهم فأسرعوا الخروج وقادوا الخيول وهي ثلاثون فرساً في المهاجرين منها عشرة وفي الأنصار عشرون وخرج معه بشر كثير من المنافقين ولم يخرجوا في غزاة قط مثلها واستخلف على المدينة زيد بن حارثة (رضي الله عنه) وكان معه فرسان هما لزاز والظرب [٥٧]وخرج يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان ثم لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم وأسر رسول الله أبناءهم ونساءهم وأموالهم واستعمل على هؤلاء الأسرى بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) [٥٨].

وفي أواخر سنة ست للهجرة كانت فيها حادثة مهمة في تاريخ الإسلام الا وهي صلح الحديبية [٥٩]أو بيعة الرضوان والشجرة [٦٠]والنبي (ﷺ) خرج في ذي القعدة معتمراً لا يريد حرباً وكان تعداد المسلمين ما يقارب الف وأربعمائة مسلم فلما وصل منطقة تسمى الحديبية على مسافة قريبة من مكة بركت ناقته (ﷺ) فأمر أصحابه بالنزول في هذه المنطقة ثم شكوا إلى النبي (ﷺ) قله الماء في هذا الوادي فأمر بسهم من كنانته وأعطاه رجلاً من الصحابة (رضي الله عنه) فنزل في بئر من الآبار فغرز السهم في جوفة فارتفعت المياه من البئر وقد اختلف في هذا الرجل [٦١]الذي نزل فمنهم من قال هو بريدة بن الحصيب الأسلمي (رضي الله عنه) [٦٢].

وقد أرسل النبي (ﷺ) عثمان بن عثمان (رضي الله عنه) إلى قريش للتفاوض في كيفية دخول النبي (ﷺ) إلى مكة لكن بلغه أن عثمان (رضي الله عنه) قد قتل عند ذلك دعا (ﷺ) الناس إلى البيعة فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة التي ذكرت في الكتاب العزيز: ﴿ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [٦٣]، وكانت البيعة على الموت وقيل على أن لا يفروا ثم رجع عثمان (رضي الله عنه) وتم الصلح بين النبي (ﷺ) وقريش

[٦٤]وشهد بريدة (ﷺ)الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة [٦٥]، وقد ورد في فضل أهل البيعة الكثير من الأحاديث كما سيأتي:

ثم أقام رسول الله (ﷺ) بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم ثم خرج في بقية المحرم إلى خيبر وهذا في بداية سبع للهجرة(٦٢٨م) وخيبر من أشهر مدن اليهود في الجزيرة العربية وهي متكونة من عدة حصون. وهذه الحصون منها ما فتح عنوة، وفيها من استسلم ومنها من هرب وقد كانت الغنائم فيها كثيرة جداً وكانت من أهم الأحكام التي استنبطت من هذه الغزوة أحكام المحاربين وأهل الذمة حول الانتفاع بالأراضي التي فتحت عنوة أو صلحاً وأحكام أخرى كثيرة [٦٦].

واشترك بريدة بن الحصيب (ﷺ)في هذه الغزوة وأبلى فيها بلاء حسناً [٦٧]

وفي رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: حدثني أي بريدة قال حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه في الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله (ﷺ) أني رافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا قال فلما أصبح رسول الله (ﷺ) صلى الغداة [٦٨]ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا علياً وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال بريدة(وأنا فيمن تطاول لها) [٦٩].

وفي رواية عن بريدة (ﷺ) قال (شهدت مع رسول الله (ﷺ) فتح خيبر فكنت في أول من دخل مدينة خيبر) [٧٠].

وقال أيضاً (شهدت خيبر وكنت فيمن صعد الثلمة فقاتلت حتى رئي مكاني وعلي ثوب احمر فقاتلت يومئذ حتى بليت فما أعلم أني ركبت في الإسلام ذنباً أعظم علي منه أي الشهرة) [٧١].

قال الذهبي: (ولعل بريدة (ﷺ) بإزرائه على نفسه يصير له عمله ذلك طاعة وجهاداً وكذلك يقع في العمل الصالح ربما افتخر به الغر ونوه به فيتحول إلى ديوان الرياء قال الله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ [٧٢].

وللعلماء رحمهم الله لهم كلام كثير في هذه المسألة قالوا (انه لا بأس على الرجل المجرب الذي له غنى عن المسلمين في الحرب إذا لقي العدو وتزاحفت الصفوف للقتال أن يعلم نفسه بعلامة يعرف بها موضعه ومبلغ غنائه عن المسلمين وقدر بلائه في مشهده كما فعل أبو دجانة [٧٣]من أعلامه نفسه بعصابة إذ أخذ السيف الذي أعطاه رسول الله (ﷺ) ليؤدي حقه بمحضر من رسول الله (ﷺ) من انكار رسول الله (ﷺ) ذلك عليه) [٧٤] ، وقد نظر اليه رسول الله (ﷺ) وهو مختال في مشيته بين الصفين فقال: (إنها مشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع)[٧٥] ، فهذا كله يثبت أن بريدة (ﷺ) قد خرج مما خاف منه تفاخر وشهرة مذمومة.

وفي السنة الثامنة للهجرة(٦٢٩م) في رمضان كان فتح مكة [٧٦]، وكان بريدة (ﷺ) فيمن شارك في هذا الفتح العظيم وقد ورد أن رسول الله (ﷺ) يوم فتح مكة عقد لأسلم لواءين جعل لأحدهما ناجية بن الأعجم [٧٧]والآخر بريدة بن الحصيب (رضي الله عنهما) [٧٨].

وقد أمر النبي (ﷺ) عمه العباس بن عبد المطلب (ﷺ) بأن يري أبا سفيان (ﷺ) استعراض جيوش الفتح فكانت تمر من أمامهما ويسأل أبو سفيان (ﷺ) عنها [٧٩]، وقد ورد أن اسلم مضت في أربعمائة فيها لواءان يحمل أحدهما بريدة بن الحصيب والآخر ناجية بن الأعجم فلما حاذوه كبروا ثلاثاً قال: من هؤلاء؟ قال: أسلم، قال: يا أبا الفضل مالي ولأسلم ما كان بيننا وبينهم ترة [٨٠]قط قال العباس (ﷺ) (هم قوم مسلمون دخلوا في الإسلام) [٨١].

فهذه كلها إشارات تدل أن بريدة (ﷺ) وهو من أهل الفتح بل من الصحابة المقدمين والمتصدرين في هذه الغزوة ثم بقي النبي (ﷺ) بمكة بضعة عشر يوماً ثم خرج إلى هوازن وثقيف [٨٢]وغيرها من القبائل التي اجتمعت لما سمعت بفتح مكة فالتقى النبي (ﷺ) معهم في وادي حنين [٨٣]فكانت من أشهر المعارك في تاريخ المسلمين [٨٤]وفيها نزل قوله تبارك وتعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [٨٥].

وكان بريدة (ﷺ) ممن شارك في هذه الغزوة [٨٦]، وبعد هذا الحدث العظيم في تاريخ الإسلام عاد رسول الله (ﷺ) إلى المدينة وأقام بها إلى رجب من السنة التاسعة للهجرة(٦٣٠م) ثم أمر الناس بالتجهز لغزو الروم واعلم الناس مقصدهم لبعد الطريق وشدة الحر وقوة العدو وكان (ﷺ) قبل ذلك إذا أراد غزوة ورّى بغيرها إلا هذه الغزوة أي تبوك وكان سبب الغزوة أن النبي (ﷺ) بلغه أن هرقل ملك الروم ومن عنده من متنصرة العرب قد عزموا على قصده فتجهز (ﷺ) بجيش قوامه ثلاثين الفاً وسار إلى الروم ويسمى هذا الجيش (جيش العسرة) [٨٧] وقد ذكرت المعركة في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ [٨٨]، وكان بريدة بن الحصيب الأسلمي من شارك في هذه المعركة بل ان النبي (ﷺ) اسند إليه مهمة جليلة إذ انه (ﷺ) بعث إلى القبائل وإلى مكة يستنفرهم إلى عدوهم فبعث إلى أسلم بريدة بن الحصيب (ﷺ) وأمره أن يبلغ (الفرع [٨٩]) [٩٠].

وأما في السنة العاشرة للهجرة(٦٣١م) فكانت سرية علي بن أبي طالب (ﷺ) إلى اليمن يقال مرتين أحدهما في شهر رمضان ست عشرة من مهاجر رسول الله (ﷺ) فقد بعث علياً (ﷺ) إلى اليمن وعقد له لواءً وعممه بيده وقال امض ولا تلتفت فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك فخرج في ثلاثمائة

فارس وكانت أول خيل دخلت إلى تلك البلاد وهي مَذْحج [٩١]ففرق أصحابه فأتوا بنهب وغنائم ونساء وأطفال ونعم وشاء وغير ذلك وجعل علي (ﷺ) على الغنائم بريدة بن الحصيب الأسلمي (ﷺ) فجمع إليه ما أصابوا ثم لقي جمعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ورموا بالنبل والحجارة فصف أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان السلمي [٩٢]ثم حمل عليهم علي (ﷺ) بأصحابه فقتل عشرين رجلاً فتفرقوا وانهزموا فكف عن طلبهم ثم دعاهم إلى الإسلام وقالوا نحن على من ورائنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله وجمع علي (ﷺ) الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء فكتب في سهم منه لله وأقرع عليها فخرج أول السهام سهم الخمس وقسم علي (ﷺ) أصحابه بقية المغنم ثم قفل فوافى النبي (ﷺ) بمكة قد قدمها للحج سنة عشر [٩٣].

ثم جاءت غزوة أخرى كان لبريدة (ﷺ) شأن كبير فيها فلما كان يوم الاثنين لأربع ليال بقين من صفر سنة أحدى عشرة(٦٣٢م) من مهاجر رسول الله (ﷺ) أمر رسول الله (ﷺ) الناس بالتهيؤ لغزو الروم فلما كان من الغد دعا أسامة بن زيد (ﷺ) فقال: (سر إلى موضع مقتل أبيك فأوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فأغِرْ صباحاً على أهل أُنبى [٩٤]وحرِّق عليهم وأسرع السير تسبق الأخبار فإن ظفرك الله فاقلل اللبث فيهم وخذ معك الأولاد وقدم العيون والطلائع أمامك) فلما كان يوم الإربعاء بدء برسول الله (ﷺ) فحم وصدع فلما أصبح يوم الخميس عقد لأسامة (ﷺ) لواء بيده ثم قال (أغز باسم الله في سبيل الله فقاتل من كفر بالله) فخرج بلوائه معقوداً فدفعه إلى بريدة بن الحصيب الأسلمي (ﷺ) وعسكر بالجرف [٩٥]فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين الأولين والأنصار الا انتدب في تلك الغزوة منهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص (ﷺ) جميعاً وآخرين، فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين فغضب رسول الله غضباً شديداً فخرج وقد عصب على رأسه عصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أما بعد: أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة؟ ولئن طعنتم في إمارةِ أسامة لقد طعنتم في إمارةِ أباه من قبله وايم الله إن كان للإمارة لخليقاً وان ابنه من بعده لخليق الإمارة، وان كان لمن أحب الناس اليّ وإنهما لمخيلان [٩٦]لكل خير واستوصوا به خيراً فانه من خياركم) ثم نزل فدخل بيته يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله (ﷺ) فجعل يقول (أنفذوا بعث أسامة) فلما كان يوم الأحد اشتد برسول الله (ﷺ) وجعه فدخل أسامة من معسكره والنبي (ﷺ) مغمورا [٩٧]وهو اليوم الذي لدوه [٩٨]فيه فطأطأ أسامة (ﷺ) فقبله ورسول الله (ﷺ) لا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يضعهما على أسامة قال: فعرفت انه يدعوا لي ورجع أسامة (ﷺ) إلى معسكره ثم دخل يوم الاثنين وأصبح رسول الله (ﷺ) خفيفاً صلوات الله عليه وبركاته فقال له (اغد على بركة الله) فودعه أسامة وخرج الى معسكره فأمر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب إذا رسول أمه أم أيمن [٩٩]قد جاءه يقول إن رسول الله (ﷺ) يموت فاقبل وأقبل معه عمر وأبو عبيدة (رضي الله عنهما) فانتهوا إلى رسول الله (ﷺ) وهو يموت فتوفي (ﷺ)

يحبها ويرضاها حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة ودخل بريدة بن الحصيب (ﷺ) بلواء أسامة (ﷺ) معقوداً حتى أتى به باب رسول الله (ﷺ) فغرزه عنده فلما بويع لأبي بكر (ﷺ) أمر بريدة بن الحصيب (ﷺ) باللواء إلى بيت أسامة (ﷺ) ليمضي لوجهه فمضى به بريدة إلى معسكرهم الأول فلما ارتدت العرب كُلِمَ أبو بكر (ﷺ) في حبس أسامة (ﷺ) فأبى وكَلَمَ أبو بكر (ﷺ) أسامة (ﷺ) في عمر (ﷺ) أن يأذن له في التخلف ففعل فلما كان هلال شهر ربيع الآخر سنة أحدى عشرة خرج أسامة (ﷺ) فسار إلى أهل أُنبى عشرين ليلة فشن عليهم الغارة وكان شعارهم(يا منصور أمت) فقتل من أشرف له وسبى من قدر عليه وَحَرّقَ في طوائفها [١٠٠]بالنار وَحَرّقَ منازلهم وحروثهم ونخلهم فصارت أعاصير من الدخاخين وأجال الخيل في عرصاتهم وأقاموا يومهم ذلك في تعبئة ما أصابوا من الغنائم وكان أسامة (ﷺ) على فرس أبيه سبحة وقتل قاتل أبيه في الغارة وأسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهماً وأخذ نفسه مثل ذلك فلما أمسى أمر الناس بالرحيل ثم أغذ [١٠١]السير يوردوا وادي القرى في تسع ليال ثم بعث بشيراً إلى المدينة يخبر بسلامتهم ثم قصد بعد في السير فسار إلى المدينة ستاً وما أصيب من المسلمين أحد وخرج أبو بكر (ﷺ) في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونهم سروراً بسلامتهم ودخل على فرس أبيه سبحة واللواء أمامه يحمله بريدة بن الحصيب الأسلمي حتى انتهى إلى المسجد فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف إلى بيته [١٠٢].

والمصادر التي بين أيدينا تذكر أن بريدة (ﷺ) بقي في المدينة المنورة بعد وفاة النبي (ﷺ) حتى فتحت البصرة ومصرت تحول إليها واختط بها داراً ثم خرج منها غازياً إلى خراسان في زمن عثمان بن عفان (ﷺ) وكان يقول لأعيش الاطراد الخيل بالخيل [١٠٣]والذي يبدوا أن بريدة (ﷺ) بقي في البصرة مستوطناً وهو يغزوا مع الجيش حتى جاءت سنة إحدى وخمسين للهجرة(٦٧١م)، ففي هذه السنة ولي زياد بن أبي سفيان (ﷺ) الربيع بن زياد الحارثي [١٠٤]رحمه الله خراسان وبعث معه من جند الكوفة والبصرة خمسين ألفاً مع عيالاتهم معهم بريدة بن الحصيب الاسلمي (ﷺ) وغيره من الصحابة (ﷺ) جميعاً [١٠٥].

ومن خلال ما تقدم نجد لبريدة (ﷺ) أثراً واضحاً في غزوات النبوة وكذلك كان من الجند الذين اشتركوا في فتح المشرق.

المطلب الثاني : فضله

بعد مراجعة النصوص التاريخية المتيسرة بدا أن للصحابي بريدة (ﷺ) فضلاً وقدراً وجلالة منها:

١- تشرف بصحبة النبي (ﷺ) وكان من المهاجرين الأولين الذين يصدق عليهم قول الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [١٠٦].

٢- يدخل في عموم بشارة النبي (ﷺ) لأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة في نجاتهم من النار فعن جابر (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ) (لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة) [١٠٧] ، وقوله (ﷺ)

(ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر) [١٠٨] قال [١٠٩]: فانطلقنا نبتدره فإذا رجل قد أضل بعيره فقلت تعال فبايع؟ قال (أُصيب بعيري أحب إليّ من أن أبايع) [١١٠].

٣- يعد بريدة (ﷺ) من المجاهدين الأولين الذين يصدق عليهم قول الله عز وجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ [١١١].

وقد مر آنفا أن بريدة (ﷺ) ممن جاهد في عصر النبوة فعن عبد الله بن بريدة (ﷺ) (أن أباه غزا مع النبي (ﷺ) ست عشرة غزوة) [١١٢].

وهناك بعض الغزوات قد وجد اسم بريدة (ﷺ) صريحاً فيها وبلاءه في هذه المعارك ذكرت المصادر التي بين أيدين ،وكذلك له أثراً جهادياً في الخلافة الراشدة وكذلك الخلافة الأموية ،وهناك أحاديث أخرى في فضل الصحابة (ﷺ) يدخل من ضمنها بريدة (ﷺ) [١١٣].

٤- روى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي (ﷺ) قال له وللحكم بن عمرو الغفاري [١١٤](أنتما عينان لأهل المشرق) [١١٥].

وفي حديث آخر أن النبي (ﷺ) قال (ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا كان قائداً ونوراً لهم يوم القيامة) [١١٦] قال عبد الله بن بريدة (ﷺ)في أبيه (وهو قائد أهل المشرق ونورهم) [١١٧].

٥- ذكرت كتب الرجال والأموال أن النبي (ﷺ) أعطى مجاعة بن مرارة [١١٨] (ﷺ) أرضاً في اليمن وكتب له كتاباً في ذلك (من محمد رسول الله لمجاعة بن مرارة من بني سليم أني أعطيتك الغورة [١١٩]فمن حاجه فيها فيأتني) [١٢٠]وقد تولى بريدة (ﷺ) الكتابة للنبي (ﷺ) في هذه الهبة النبوية [١٢١].

وهذه الإشارة تدل أن بريدة (ﷺ) كان أهلاً للثقة والأمانة لذلك استكتبه النبي (ﷺ) وكذلك دلالة مهمة انه (ﷺ) كان ممن يجيد الكتابة بشكل وافي ودقيق.

المطلب الثالث : ولايته:

أشارت المصادر أن بريدة (ﷺ) ولي عدة ولايات صغيرة قياساً إلى غيره من الصحابة (ﷺ) وقد مرت بعضاً منها في مناسباتها كاستعمال النبي (ﷺ) لبريدة (ﷺ) في غزوة المريسيع على الأسرى وكذلك حمله أحد الألوية في فتح مكة وكذلك حمله للواء أسامة بن زيد (ﷺ) في بعثه إلى انبي من أرض البلقاء وقد وردت له ولايتين مشهورتين كثيراً في بطون الكتب:

الأولى: في السنة العاشرة للهجرة بعث النبي (ﷺ) أمراءه وعماله على الصدقات إلى كل ما أوطأ الإسلام من البلدان [١٢٢]وكان بريدة (ﷺ) أحد هؤلاء

الأمراء والعمال فقد استعمله النبي (ﷺ) على صدقات قومه أسلم وغفار [١٢٣].

الثانية: وكانت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) عندما خرج معه إلى الشام فرجع الخليفة (ﷺ) من سرغ [١٢٤]وكان بريدة بن الحصيب (ﷺ) أميراً على ربع أسلم [١٢٥].

المبحث الثالث: علمه ونتاجه الفكري:

قام العلماء الأقدمون بتقسيم الصحابة (رضي الله عنهم) إلى ثلاثة أقسام وذلك بحسب مكانتهم العلمية، فالقسم الأول هم الذين كانوا متصدين للفتوى والمكثرون منهم عمر وعلي (رضي الله عنهما)، وأما القسم الثاني منهم المتوسطون في الفتوى كأبي بكر وعثمان وغيرهم (رضي الله عنهم)، وأما القسم الثالث منهم المقلون في الفتوى فلا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والزيادة اليسيرة ومن هؤلاء المقلون في الفتوى بريدة بن الحصيب الأسلمي (رضي الله عنه) من مجموع المكثرين والمتوسطين والمقلين وهم مائة ونيف [١٢٦]وثلاثون نفساً من تعداد الصحابة(رضي الله عنهم)جميعاً [١٢٧].

ومع أن بريدة (رضي الله عنه) من المقلين في الفتيا إلا انه عد في مشاهير علماء الأمصار ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح [١٢٨].

المطلب الأول: علمه في التفسير:

كان لبريدة (رضي الله عنه) نتاج فكري في جميع العلوم الشرعية وكان من ضمنها علمه في تفسير بعض الآيات [١٢٩]ونأخذ أنموذجا لذلك قال تعالى: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾﴾ [١٣٠].

اشتهر عن كثير من السلف والخلف أن هذه القرية أنطاكية، وهذا مروي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) وبريدة بن الحصيب وغيرهم من الصحابة والتابعين رحمهم الله [١٣١].

المطلب الثاني :علمه في الحديث الشريف:أولا: مجموع ماروى:

خلال المصاحبة الطويلة للنبي (صلى الله عليه وسلم) فان بريدة (رضي الله عنه) اكتسب علمية شهيرة في الحديث الشريف و ذلك من خلال روايته عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لجملة أحاديث [١٣٢]وكان تعداد الأحاديث التي رواها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مائة وخمسين حديثاً [١٣٣]وقيل مائة وأربع وستون حديثاً [١٣٤]أو مائة وسبعة وستون حديثاً [١٣٥]وربما هذا الاختلاف بسبب المكرر منها.

ثانيا :طريقة الرواية:

اختلفت رواية بريدة (رضي الله عنه) في طريقة ذكره للحديث الذي يسنده للنبي (صلى الله عليه وسلم) على عدة وجوه منها:

١- عن ابن بريدة عن أبيه قال أتينا النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يصلي فأشار إلينا بيده(أن اجلسوا)[١٣٦].

٢- عن بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) أن رسول الله كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع يأكل من أضحيته [١٣٧].

٣- عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة بن الحصيب الخزاعي قال: (شهدت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتح خيبر) [١٣٨].

٤- عن عبد الله بن بريدة بن حصيب عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لأبي موسى الأشعري- وهو عبد الله بن قيس- إذا هو يقرأ في جانب المسجد (لقد أُعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود) [١٣٩].

وهناك نماذج أخرى في كتب الحديث [١٤٠]تشير إلى الأوجه في الرواية.

المطلب الثالث :فقهه

ذكرت مصادر الفقهاء أن بريدة (ﷺ) قد ترك نتاجاً فقهياً وقد كانت بعض الآراء الفقهية وسنذكر نماذجاً منها:

١- التطوع قبل صلاة العيد وبعدها.

وهي من المسائل الفقهية التي ورد فيها خلاف بين الفقهاء فهل شرع للمصلي أن يصلي قبل صلاة العيد وبعدها؟

فقد رأى طائفة من أهل العلم الصلاة بعد صلاة العيدين وقبلها من أصحاب النبي (ﷺ) منهم أنس بن مالك وبريدة بن الحصيب ورافع بن خديج (ﷺ) جميعاً وبه قال من التابعين الحسن البصري وسعيد بن المسيب رحمه الله وآخرين أيضاً [١٤١] وقال الامام مالك لا يتطوع في المصلى قبلها ولا بعدها وله في المسجد روايتان أحدهما يتطوع لقول النبي (ﷺ) (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين) [١٤٢]، وقال البعض لا يصلي قبل العيد شيئاً لما ورد أن النبي (ﷺ) كان لا يصلي قبل العيد شيئاً فإذا رجع إلى منزلة صلى ركعتين [١٤٣] وهناك للفقهاء أقوال أخرى في الكثير من المصادر [١٤٤].

٢- العقيقة [١٤٥]: وهي الذبيحة التي تنحر عند ولادة الطفل سواء كان ذكراً أو أنثى وهي من الشعائر الإسلامية التي وردت عن النبي (ﷺ) في كثير من الأحاديث الشريفة [١٤٦]منها قوله (ﷺ) (كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى) [١٤٧].

وقد أختلف الفقهاء رحمهم الله في حكمها هل هي مستحبة أم هي واجبة؟ فقد ورد عن بريدة بن الحصيب الاسلمي (ﷺ) والحسن البصري رحمه الله أنها واجبة [١٤٨] وكان بريدة (ﷺ) يقول: (ان الناس يعرضون يوم القيامة على العقيقة كما يعرضون على الصلوات الخمس) [١٤٩] وأما الإمام مالك والشافعي رحمهم الله وغيرهم من العلماء فيقولون أنها مستحبة [١٥٠] هناك أقوال كثيرة للعلماء في أحكام العقيقة وشروطها ذكرتها كتب الفقهاء [١٥١].

المطلب الرابع :أولا :شيوخه ، ثانيا: تلاميذه:

كان لبريدة بن الحصيب الأسلمي رضي اله عنه شيوخ أخذ منهم العلم والرواية عن النبي (ﷺ) الذي كان أساس العلم الذي أخذ منه بريدة (ﷺ)، وكذلك روى عن بعض أقرانه من الصحابة (ﷺ) [١٥٢]، والذي منهم: أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس بن سليم بن صغار بن حرب الإمام الكبير صاحب رسول الله (ﷺ) التميمي الفقيه المقري من السابقين إلى الإسلام وشهد المشاهد الكثيرة مع النبي (ﷺ) واستعمله على بعض اليمن واستعمله الخليفة عمر (ﷺ) وكذلك الخليفة عثمان (ﷺ) روى عن النبي (ﷺ) أحاديث كثيرة روى عنه الصحابة (ﷺ) منهم بريدة (ﷺ) وروى خلق من التابعين، أختلف في وفاته بعد الأربعين للهجرة وقيل بعد الخمسين (ﷺ) [١٥٣].

ثانيا :تلاميذه:

ترك بريدة (رضي الله عنه) الكثير من التلاميذ رحمهم الله وهم ينقسمون الى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ابناءه ويكاد يكونون من أكثر الرواة عن أبيهم وقد مرت ترجمتهم في المباحث السابقة.

القسم الثاني: الصحابة (رضي الله عنهم) فقد كان منهم تلاميذ رووا عن بريدة (رضي الله عنه) وكان على رأسهم عبد الله بن العباس [١٥٤]بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن كثير من الصحابة (رضي الله عنهم) وترك الكثير من التلاميذ في جميع الأمصار لا يعلمهم الا الله وقد تكلمت الركبان في سيرته العظيمة توفي سنة ثمان وخمسين للهجرة وقيل غير ذلك (رضي الله عنه) [١٥٥].

القسم الثالث: التابعون وهي الطبقة بعد طبقة الصحابة (رضي الله عنهم) وقد روى جماعة منهم عن بريدة (رضي الله عنه) منهم عامر الشعبي [١٥٦]أبو عمر بن شراحبيل أحد الأعلام كان اماماً حافظاً سمع الكثير من الصحابة (رضي الله عنهم) وروى العلم واسندت إليه الكثير من المهام وكان عالم الكوفة وقد أسهم وكان يضرب به المثل في الفقه والأدب توفي سنة مائة وأربع للهجرة رحمه الله [١٥٧].

المطلب الخامس :وفاته:

ذُكر في المباحث السابقة أن بريدة (رضي الله عنه) استقر في خراسان مجاهداً في بلاد المشرق مع عائلته والمصادر التي بين أيدينا روت ظمأنا حول وفاة بريدة (رضي الله عنه) إذ أنها أشارت انه توفي سنة اثنين وستين وقيل ثلاث وستين(٦٨٢م) وقبره بمرو معروف وهو أخر من مات من الصحابة (رضي الله عنهم) في خراسان [١٥٨].

وقبره بالتحديد في (جصين) وهو اسم مقبرة مرو في قرية في منطقة اسمها جاورسة يجاوره فيها الصحابي الجليل الحكم بن عمرو الغفاري(رضي الله عنه)والذي دفنا جنبا إلى جنب في تلك البلاد البعيدة [١٥٩].

في بلاد المشارق تلك البلاد التي شاء الله عز وجل أن تختم سيرة رجل من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) ملتحقة تلك الروح الطاهرة بالرفيق الأعلى تاركة وراءها جسداً طيب طيباً وسيرة معطرة بفوح الصحبة لا تبلي شذاها الأيام.

الخلاصة وأهم النتائج

كنا قد تناولنا في بحثنا (**الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الأسلمي دراسة تاريخية في شخصيته (رضي الله عنه)**) وقد تبين لنا مايلي :

١. أن بريدة(رضي الله عنه) من قبيلة معروفة في الجزيرة العربية ويعد مع بعض أفرادها من السابقين الأولين إلى الإسلام .

٢. تنقل في سكنه في عدة أمصار وذلك بحسب ماتقتضية ضرورة حياته.

٣. يعد من الفرسان الشجعان وله الكثير من المشاركات في غزوات النبوة وأثره الجهادي عظيم في صدر الإسلام وخاصة في فتوحات المشرق.

٤. كانت له منزلة عظيمة في الإسلام وعلى إثر ذلك ولاه النبي(ﷺ) عدة ولايات وأناط له عدة أعمال مما يدل على مكانته العالية لدى النبي(ﷺ).

٥ـ يعد من العلماء الأجلاء الذين ذكروا في كتب الفقه والعلم وكانت له روايات كثيرة في الحديث النبوي الشريف وله آراء مشهورة ومعروفة تناولتها كتب الفقهاء وكذلك له آراء في التفسير وهذا يدل على غزارة علمه.

٦. له عدة أبناء أثروا الحياة العلمية بنتاجهم الفكري في عصرهم وكانوا من الرواة المشهورين والعلماء المعروفين وكذا من أحفاده.

٧ـ أخذ العلم من عدة شيوخ وترك الكثير من التلاميذ الذين نشروا العلم في الأمصار وخاصة في رواية الحديث النبوي الشريف.

٨. ثبت أنه توفي في بلاد المشرق البعيدة مجاهدا وغازيا في سبيل الله وهذا يدل أنه كان همه نشر الإسلام في تلك البلاد وكان يخبر بذلك ويعترف حتى آخر لحظة من حياته.

وفي ختام هذا البحث الذي أظهر سيرة رجل وعلم من أعلام تاريخنا العربي الإسلامي قد حاولنا أن نوجز شيئا من حياته بكل جوانبها مُعرّفين به وسائلين الله عز وجل أن نكون موفقين في عملنا هذا وأن لايؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

الهوامش

(١) بضم الموحدة فراء فمثناة تحتية فدال مهملة فتاء تأنيث تصغير بردة والنسبة إليه بريدي، والبردة نوع من الثياب أو من البرد وهو ضد الحرّ كما ورد أن بريدة الأسلمي (ﷺ) لما تلقى النبي (ﷺ) قال له: (من أنت؟) قال: أنا بريدة، قال لأبي بكر (ﷺ) (برد أمرنا وصلح)، ينظر: ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر ت ٤٧٥هـ، الاكمال- في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م) ج١ ص ٥٤٨. السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت ٥٦٢هـ، الأنساب، تحقيق عبد الله عمر البارودي، (دار الفكر، بيروت ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م) ج١ ص ٣٣٤. ابن الأثير، عز الدين أبو الحين علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد الرفاعي، (دار احياء التراث بيروت- لبنان ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م) ج١ ص ٢٦٥. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ت ٧١١هـ، لسان العرب، (دار صادر، بيروت ب- ت) ج٣ ص ٨٣. الصنعاني، الأمير محمد بن إسماعيل ت ١١٨٢هـ، سبل السلام في شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تحقيق محمد عبد العزيز الخولي،(دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م) ج١ص ١٠٨.

(٢) الحصيب بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة تصغير الحصب أي الحجارة الصغيرة والنسبة الحصبي، ينظر: ابن ماكولا، الاكمال، ج٣ص ١٥٨. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري

ت٦٣٠هـ، اللباب في تهذيب الأنساب، (دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م)ج١ ص ٣٦٩. ابن منظور، لسان العرب، ج١ ص ٣٣٢. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥هـ، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين (دار الهداية ب- ت)ج٢ص ٢٨٧.

(٣) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ، الثقات، تحقيق السيد شرف الدين أحمد،(دار الفكر، بيروت ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م) ج٣ ص ٢٩. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ت ٤٦٣هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي،(دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م)ج١ ص ١٨٥. الباجي، أبو الوليد سليمان بن سعد بن خلف ت ٤٧٤هـ، التعديل والتجريح، تحقيق د. أبو لبابة حسين،(دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م) ج١ ص ٤٣٥.

(٤) الدمشقي، ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي ت ٨٤٢هـ، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م)ج ٣ص٤٣١ . ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة،(دار الرشيد، سوريا ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ص ٧١٧.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ، المدهش، تحقيق الدكتور مروان قباني، ط٢ (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م) ص ٥٥.السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ب - ت) ج٢ ص ٣٩٤.

(٦) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت ب- ت) ج٧ ص٨. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ت ٣٦٠هـ، المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢(مكتبة الزهراء الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) ج٢ ص١٩. المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٤٤٢هـ، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م) ج٤ ص٥٤.

(٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١ص ١٨٥. الخزاعي، أبو الحسن علي بن محمود بن سعود ت ٧٨٩هـ، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ﷺ) من الاحلاف، تحقيق احسان عباس، (دار الغرب الاسلامي، بيروت ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م) ص ٣٤١. الأنصاري، أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ت ٧٨٣هـ، المصباح المضيء في كتاب النبي ورسله الى ملوك الأرض من عربي وعجمي، تحقيق محمد عظيم الدين (عالم الكتب بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ج١ ص ٧٦.

(٨) السخاوي، شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢هـ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،(دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م) ج١ ص ٢١٣.الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ، المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، (الجامعة الإسلامية بالمدينة ، المدينة المنورة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) ج١ ص ٢٥٧.

(٩) مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، الكنى والأسماء، تحقيق عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) ج١ ص ٢٢١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل، (دار احياء التراث العربي، بيروت ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م) ج٢ ص ٤٢٤.

(١٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤ ص ٢٤١. ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٨هـ، العقد الفريد، ط٣ (دار احياء التراث العربي بيروت لبنان ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م) ج٣ص ٣٤٩. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١ ص٥٨. السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي ت ٧٧١هـ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناخي . عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢ (هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م) ج١ص ٩١.

(١١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ، الكفاية في علم الرواية، تحقيق أبو عبد الله السورسي- ابراهيم حمدي المدني (المكتبة العلمية، المدينة المنورة ب- ت) ص ٤٩.النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري ت ٦٧٦هـ، شرح النووي على صحيح مسلم،ط٢ (دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٢٩هـ- ١٩٧٢م) ج١ ص ٣٥.

(١٢) ابن حجر، ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديري، (مكتبة الرشيد الرياض ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م) ج١ ص٣١٩. السيوطي، تدريب الراوي،ج٢ ص٣٩٤. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ت ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط . محمود الأرناؤوط، (دار ابن كثير دمشق ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م) ج١ ص ٧٠.

(١٣) ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تاريخ ابن معين برواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، (مركز البحث العلمي مكة المكرمة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م) ج٣ ص ٣٧. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١ ص ١٤٥.

(١٤) المناوي، عبد الرؤوف المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير،(المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٥٦هـ- ١٩٣٦م) ج٤ ص ١٣٠.

(١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢ ص ٤٢٤. ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ت ٣٩٥ هـ، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق أبو قتيبة نظر بن محمد الفريابي، (مكتبة الكوثر، السعودية ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م) ص ٤٠٦.

(١٦) الدمشقي، توضيح المشتبه، ج٣ ص ٤٣١ . ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، الايثار بمعرفة الآثار، تحقيق سيد كسروي حسن(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م) ص٤٧.

(١٧) آل الشيخ، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ت ١٢٣٣هـ، تيسير العزيز الحميد فس شرح كتاب التوحيد، (مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ب- ت) ص٨٠.

(١٨) الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك ت ٧٧٤هـ، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط . تركي مصطفى (دار احياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)ج١٠ ص ٧٨.

(١٩) ابن حجر، ابو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي،(دار الجيل بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م) ج٢ ص ٥٤٦.

(٢٠) ينظر: الزمخشري، جار الله محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ، الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي محمد – محمد أبو الفضل ابراهيم،ط٢ (دار المعرفة لبنان ب- ت) ج٢ ص ١٢٤. ابن منظور، لسان العرب، ج١١ ص ٣١٠. مصطفى وآخرون، ابراهيم مصطفى – أحمد الزيات- حامد عبد القادر، المعجم الوسيط، (تحقيق مجمع اللغة العربية ب- ت) ج١ ص ٤٠١.

(٢١) ابن حجر، الاصابة، ج٤ ص ٦١.

(٢٢) اليمني، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط٥ (مكتب المطبوعات الاسلامية حلب- بيروت ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م) ص ٤٧.

(٢٣) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤ هـ، مشاهير على الأمصار، تحقيق م. فلايشهمر، (دار الكتب العلمية بيروت ١٣٣٩هـ- ١٩٥٩م) ص ١٢٥. النووي، شرح النووي على صحيح مسلم، ج٢ ص ٥٩.

(٢٤) المروزي أصلها مرو الروز أي الحجارة البيضاء لتي نقتدح بها النار وهي من أجمل بلاد المشرق واشهرها لها تاريخ كبير وتوفي فيها الكثير من الصحابة (رضي الله عنهم). ينظر: الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ، معجم البلدان (دار الفكر بيروت ب- ت) ج٥ص ١١٢.

(٢٥) الباجي، التعديل والتجريح، ج٢ ص ٨١٢. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م) ج٤ ص ٦٦.

(٢٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧ ص ٢٢١. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ت ٥٧١هـ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي (دار الفكر بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م) ج٢٧ ص ١٣٠. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، تهذيب التهذيب، (دار الفكر بيروت ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) ج٥ ص ١٣٨.

(٢٧) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ ص ١٢٧. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤ ص ٣٣٢.

(٢٨) ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ ص ١٢٥. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ هـ، لسان الميزان، تحقيق دائرة المعرفة النظامية الهند، ط٣ (مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م) ج٧ ص ٢٥٨.

(٢٩) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢ ص٣٠٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ص ١٣١. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. أكرم الله مراد الحق،(دار الكتاب العربي بيروت ب – ت) ص ٤٣.

(٣٠) التابعي هو من لقي الصحابة (ﷺ) والتابعين لهم افرع وأقسام. ينظر: علي القاري، نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان القاري الهروي ت ١٠١٤هـ، شرح نخبة الفكر ، قدم له عبد الفتاح ابو غدة، حققه وعلق عليه محمد نزار تميم- هبة نزار تميم (دار الأرقم لبنان بيروت ب- ت) ص ٥٩٥. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد ت ٦٧١هـ، تفسير القرطبي – الجامع لأحكام القرآن، (دار الشعب القاهرة ب- ت)ج٨ ص ٢٣٩.

(٣١) السمعاني، الأنساب، ج ٣ ص ٥٢٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤ ص ٣٦٢. علي القاري، نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان القاري الهروي ت ١٠١٤هـ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م) ج٩ ص ٤٧.

(٣٢) السمعاني، الأنساب، ج٣ ص ٥٢٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٢٧ ص ١٣١.

(٣٣) ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٥ ص ١٦. المناوي، فيض القدير، ج٢ ص ٩٢. علي القاري،مرقاة المفاتيح ، ج٩ ص ٤٧.

(٣٤) الباجي، التعديل والجرح، ج ٢ ص ٨١٢. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ، تذكرة الحفاظ، (دار الكتب العلمية بيروت ب- ت) ج١ ص ١٠٢. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥ ص١٣٧.

(٣٥) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٢٥. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ ص ١٣٧. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤ ص ٣٣٢. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨، تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري(دار الكتاب العربي لبنان بيروت ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) ج٧ ص ٣١١. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥ ص ١٣٨.

(٣٦) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٢٥. المزي، تهذيب الكمال، ج١١ ص ٣٧٠. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤ص ١٥٣.

(٣٧) مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دار احياء التراث العربي ب- ت) ج١ص ٢٣٢ .ص ٣٩٧ .ص ٤٢٨. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ ص ١٣٠.

(٣٨) المزي، تهذيب الكمال، ج١١ ص ٣٧٠. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤ ص ١٥٣.

(٣٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٧ ص ١٣١. المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٥ ص ٣٦٠.

(٤٠) ابن منجويه، أحمد بن علي بن منجويه ت ٤٢٨، رجال مسلم، تحقيق عبد الله الليثي ،(دار المعرفة بيروت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م) ج ١ص ٢٧٣. المزي، تهذيب الكمال، ج١٤ ص٣٣٢. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ، العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط٢ (مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م) ج١ص ١٢٨. ابن حجر، تهذيب الكمال، ج٤ ص ١٥٣.

(٤١) الغميم فعيل بمعنى فعول أي مغموم وهو الشيء المغطى وكراع الغميم موضع بين مكة والمدينة وإلى المدينة أقرب وله ذكر كثير في المغازي. الحموي، معجم البلدان، ج٤ ص ٢١٤.

(٤٢) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤ص ٢٤٢. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١ ص ١٨٥. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر بيروت ١٣٥٨هـ- ١٩٣٨م) ج٦ ص ٧.

(٤٣) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء المصار، ص ٦٠. الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٠ ص ٧٨.

(٤٤) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،ج١ ص ١٨٥. ابن الأثير، اسد الغابة،ج١ ص ٢٦٤. الانصاري، المصباح المضيء، ج١ ص ٧٧.

(٤٥) الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٠ ص ٧٨.

(٤٦) ينظر: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي،(دار العلم للملايين بيروت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م) ج٢ ص١٠٧٠. الخطابي، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم ت ٣٨٨ هـ، غريب الحديث للخطابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م) ج١ ص٦١٥. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ، غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ج١ ص ٢١.

(٤٧) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٦٠.

(٤٨) ينظر: ابن حبان، الثقات،ج٣ ص ٢٩. السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١ ص ٢١٣.

(٤٩) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،ج١ ص ١٨٥. ابن الأثير، اسد الغابة، ج١ ص ٢٦٢. ابن حجر، الاصابة، ج١ ص ٢٨٦.

(٥٠) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤ص ٢٤٢- ج٧ص ٨. ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، البداية والنهاية، (مكتبة المعارف بيروت ب - ت) ج٨ ص ٢١٧. السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١ ص٢١٣.

(٥١) سورة الصف آية ١٠- ١١.

(٥٢) مسلم، صحيح مسلم،ج٣ ص ١٤٩٩.

(٥٣) العراقي، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ت ٨٠٦هـ، طرح التثريب في شرح التقريب، تحقيق عبد القادر محمد علي،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م)ج١ ص٣١.

(٥٤) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،ج١ ص١٨٥. ابن الأثير، اسد الغابة، ج ١ص ٢٦٢. ابن حجر، الاصابة،ج١ ص ٢٨٦.

(٥٥) المصطلق قيل خزيمة وقيل أبوه سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من بطون خزاعة ومنهم ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج ٥ ص ٣١٢. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب،ج٢ ص٢٢٠.

(٥٦) المريسيع بالضم ثم الفتح كأنه تصغير المرسوع وهو الذي انسلقت عينه من السهر وهو ماء من ناحية قديد إلى الساحل لبني المصطلق. ينظر: الحموي، معجم البلدان،ج ٥ ص١١٨. الزبيدي، تاج العروس،ج٢١ ص٨٩.

(٥٧) لزاز والظرب لزاز بكسر الام فرس للنبي (ﷺ) أهداه له المقوقس والظراب بفتح الظاء وكسر الراء فرس له (ﷺ) أهداه فروة بن عمر الجذامي. ينظر: النووي أبو زكريا محي بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تهذيب السماء واللغات، تحقيق مكتب البحوث والدراسات،(دار الفكر بيروت ١٤١٦هـ ١٩٩٦م) ج١ص ٦٠. الزبيدي، تاج العروس،ج٣ ص٢٩٣ . ج١٥ص ٣١٤.

(٥٨) ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري ت ٢١٨ هـ، السيرة النبوية، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد،(دار الجيل بيروت ١٤١١هـ – ١٩٩١م) ج ٤ص ٢٥٢. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢ ص٦٣. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ، تاريخ الطبري– تاريخ الأمم والملوك، ط٣ (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦– ٢٠٠٥م) ج٢ ص ١٠٩. ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الجوزية ت ٧٥١هـ، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرناؤوط– عبد القادر الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة– مكتبة المنار– بيروت الكويت ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦م) ج٣ ص ٢٥٧.

(٥٩) الحديبية بالتخفيف وقيل بالتشديد قرية متوسطة بالقرب من مكة سميت على بئر هناك وربما سميت على شجرة حدباء وشهرتها جاءت الصلح الذي جرى فيها. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢ ص ٢٢٩. العظيم آبادي، محمد شمس الحق، عون المعبود شرح سنن أبي داود،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م) ج٦ ص١٠٧.

(٦٠) وهو بيعة أخذت من قوله تبارك وتعالى: چ ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳچ [الفتح: ١٨] وقد بايع الصحابة رضي الله عنهم النبي (ﷺ) على أن لا يفروا وقيل غير ذلك، ينظر: خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق مصطفى نجيب فواز– حكمت كشلي فواز،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م) ص ٣٧. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (دار الفكر بيروت ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م) ج٧ ص ٥٢١.

(٦١) قيل ناجية بن جندب وقيل البراء بن عازب (ﷺ) جميعاً وقيل غير ذلك. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٤ص ٢٧٧. ابن حجر، الاصابة، ج٢ ص٢٠٤.

(٦٢) ابن حجر، الاصابة، ج ٢ص ٢٠٤.

(٦٣) سورة الفتح في الآية ١٨.

(٦٤) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٤ ص ٢٧٦. الطبري، تاريخ الطبري،ج٢ ص ١١٥. ابن كثير، البداية والنهاية،ج٤ ص ١٦٤. الحلبي، علي بن برهان الدين ت ١٠٤٤هـ، السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، (دار المعرفة بيروت ١٤٠٠– ١٩٨٠م) ج٢ ص ٦٨٨.

(٦٥) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،ج١ ص ١٨٥. ابن الأثير، أسد الغابة، ج١ص ٢٦١. الأنصاري، المصباح المضيء، ج١ص ٧٦.

(٦٦) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٤ ص ٢٩٧ وما بعدها. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري الشيباني ت ٦٣٠هـ، الكامل في التاريخ، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط٢ (دار المعرفة- بيروت، ١٤٢٨هـ،- ٢٠٠٧م) ج٢ ص١٩٧. الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي ت ٦٣٤هـ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق محمد كمال عز الدين علي، (عالم الكتب ، بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م) ج٢ ص ١١٨٦.

(٦٧) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٤ ص ٥٤. السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١ ص ٢١٣.

(٦٨) الغداة من غدو والغدوة ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس والجمع غداة . الزبيدي، تاج العروس، ج٣٩ص ١٤٤.

(٦٩) ينظر: أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ، مسند أحمد بن حنبل (مؤسسة قرطبة مصر ب- ت) ج٥ ص ٣٥٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧ ص ٣٣٨.

(٧٠) ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تهذيب الآثار- الجزء المفقود، تحقيق علي رضا عبد الله علي رضا،(دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م) ص ٥٥٩.

(٧١) ينظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط . محمد نعيم العرقسوسي، ط٩ (مطبعة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م) ج٢ ص ٤٧٠. الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١٠ص ٧٨.السخاوي،التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١ ص ٢١٣.

(٧٢) سورة الفرقان الآية ٢٣. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٤٧٠.

(٧٣) أبو دجانة الأنصاري سماك بن خرشة شهد بدراً وأحداً وغيرها واشترك في قتل مسيلمة الكذاب في معارك اليمامة. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٢ ص ٦٥١. ابن حجر، الاصابة، ج٧ ص١١٩.

(٧٤) الطبري، تهذيب الآثار . الجزء المفقود، ص ٥٥١. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥هـ، نيل الأوطار (دار الجيل بيروت ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م) ج٨ ص ٦٨.

(٧٥) الطبراني، المعجم الكبير، ج٧ ص ١٠٣. المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ت ٩٧٥هـ، كنز العمال، تحقيق محمد عمر الدمياطي، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) ج٤ ص ١٣٧.

(٧٦) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥ ص ٤٢. خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص ٤١.

(٧٧) ناجية بن الأعجم الأسلمي شهد مع النبي (ﷺ) مشاهد مثل الحديبية وفتح مكة وكان معه أحد لواءي أسلم مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية (رضي الله عنه) وقيل غير ذلك، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤ ص ٣١٤. ابن حجر، الاصابة، ج٦ ص ٣٩٨.

(٧٨) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٤ ص ٣١٤. ابن حجر، الاصابة، ج٦ ص ٣٩٨.

(٧٩) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥ ص ٦١. الطبري، تاريخ الطبري، ج٢ ص ١٥٢. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢ ص ٢٢٢.

(٨٠) ترة: أي نقص وانقطع والتواتر المواصلة. ينظر ابن الجزري، غريب الحديث، ج٢ ص ٤٥١.

(٨١) ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٣ ص ٤٥٢. المتقي الهندي، كنز العمال، ج ١٠ ص ٢٣٩.

(٨٢) هوازن وثقيف من القبائل العربية المضرية العدنانية، وثقيف من بطون هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس بن عيلان بن مضر. ينظر: السمعاني، النساب،ج١ ص ٥٠٨- ج٣ ص ٩٧. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١ص ٢٤٠.

(٨٣) حنين ربما تصغير حنان وقيل غير غير ذلك وهو مكان قريب من مكة وقيل وادي يبعد عنها بضعة عشر ميلاً كانت فيه الغزوة المشهورة. ينظر: الحموي، معجم البلدان،ج٢ ص ٣١٣.

(٨٤) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥ ص ١٠٤. الطبري، تاريخ الطبري، ج٢ ص ١٦٥. ابن كثير، البداية والنهاية،ج٤ص ٣٢٢.

(٨٥) سورة التوبة ٢٥- ٢٦.

(٨٦) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٠ ص ٧٨.

(٨٧) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥ ص ١٩٥. الطبري، تاريخ الطبري، ج٢ ص ١٨١. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢ ص٢٥١.

(٨٨) سورة التوبة اية ١١٧.ينظر: السيوطي، الدر المنثور، ج ٤ ص٣٠٨.

(٨٩) الفرع وهي قرية غناء كبيرة فيها نخل ومياه وتحتوي على مساجد وقرى صغيرة وهي من نواحي المدينة. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٤ ص ٢٥٢. الزبيدي، تاج العروس، ج٢١ ص ٤٨٢.

(٩٠) ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢ ص ٣٤.

(٩١) مَذْحج بفتح الميم وسكون الذال وهي من القبائل الكبيرة في اليمن واسم مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ولهم بطون كثيرة مراد والنخع وغيرها. ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج٣ ص١٨٦.

(٩٢) مسعود بن سنان السلمي الأنصاري من بني سلمة قتل يوم اليمامة شهيداً (ﷺ) وقيل غير ذلك . ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥ ص ١٧١. ابن حجر، الاصابة، ج٦ص ١٠٠ .

(٩٣) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤ ص٣١٤.

(٩٤) أُنبى بالضم ثم سكون وفتح النون والقصر وزن حبلى موضع بالشام من جهة البلقاء وقيل قرية من قرى مؤتة. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج١ ص٧٩. الزبيدي، تاج العروس، ج٣٤ ص١٥٣.

(٩٥) الجرف بالضم ثم السكون أي ما يجرفه السيول وهو موضع على ثلاثة أميال من المدينة ناحية الشام. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢ ص ١٢٨. الزبيدي، تاج العروس، ج ٢٣ ص ٨١.

(٩٦) لمخيلان من الخال أي ما توسمت فيه من الخير ويقال وانه لمخيل للخير أي لخليق له. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١١ ص ٢٣٦. الزبيدي، تاج العروس، ج٢٨ ص ٤٤٦.

(٩٧) مغمور من غمر يغمر أي مغطى برداء أو غيره. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٥ ص ٢٩. الفيروزبادي، القاموس المحيط، ص ٥٨١.

(٩٨) لدوه أي أعطوه دواءً من اللدد وهو أخذ الدواء بأحد شقي الفم. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣ ص ٣٩٠. الفيروزبادي، القاموس المحيط، ص ٤٠٥.

(٩٩) أم أيمن بركة بنت ثعلبة غلبة عليها كنيتها أم أيمن كان زوجة عبيد الحبشي ثم تزوجها زيد بن حارثة فأنجبت أسامة كانت سيدة فاضلة رضي الله عنها. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤ ص ١٧٩٥. ابن حجر، الاصابة، ج٨ ص ١٦٩.

(١٠٠) طوائفها أي أجزائها من الطائف وهو الطرف والجزء أو ما حوله. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٩ ص ٢٢٥. الزبيدي، تاج العروس، ج ٢٤ ص ١٠٤.

(١٠١) أغذ يغذ اغذاذاً في السير أي أسرعوا فيه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٣ ص ١٠٥.

(١٠٢) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢ ص ١٩١. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢ ص ٥٨. العيني، عمدة القاري، ج ١٨ ص ٧٧.

(١٠٣) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧ ص ٣٦٥. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٤٧٠. السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج١ ص ٢١٣.

(١٠٤) الربيع بن زياد الحارثي له صحبة وجاهد في الفتوحات منذ خلافة عمر (رضي الله عنه) وبقي غارياً في المشرق حتى توفي بعد الخمسين للهجرة (رضي الله عنه) ينظر:ابن الأثير، اسد الغابة ،ج٢ ص٢٤٦ .ابن حجر، الاصابة ،ج٢ص٤٥٧.

(١٠٥) ينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ، فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م) ص ٤٠٠. ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون ت ٨٠٨هـ، تاريخ ابن خلدون . العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم منذوي السلطان الأكبر، ط٥ (دار القلم بيروت ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) ج٣ ص ١٧.

(١٠٦) سورة التوبة الآية: ١٠٠.

(١٠٧) أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت ٢٧٥هـ، سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر بيروت ب- ت) ج٤ ص ٢١٣. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ، سنن النسائي الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان النبداري- سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م) ج٦ ص ٤٦٤.

(١٠٨) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون (دار احياء التراث العربي، بيروت ب- ت) ج٥ ص٦٩٦.

(١٠٩) الراوي القائل خداش بن عياش العبدي البصري ينظر: ابن حبان، الثقات، ج٦ ص ٢٧٦. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣ ص ١١٨.

(١١٠) ينظر: ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تفسير ابن كثير(دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ- ١٩٨١م) ج٤ ص١٨٩.المباركفوري، أبو العلا محمد بن عبد الرحمن ت ١٣٥٣هـ، تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي (دار الكتب العلمية بيروت ب- ت) ج ١٠ ص٢٤٧.

(١١١) سورة الأنفال آية ٧٤.

(١١٢) ينظر: أحمد، المسند، ج ٥ ص ٣٤٩. ابن حجر، فتح الباري، ج٨ ص ١٥٣.

(١١٣) ينظر: أبو داود، سنن أبي داود، ج٤ ص ٢١٣. النسائي، سنن النسائي الكبرى، ج٦ ص ٤٦٤. السيوطي، الدر المنشور، ج ٧ ص ٥٣٢.

(١١٤) الحكم بن عمرو الغفاري من الصحابة الأجلاء والمجاهدين في المشرق روى أحاديث كثيرة توفي بخراسان سنة ست وخمسين للهجرة (ﷺ). ينظر: ابن الأثير، اسد الغابة، ج٢ ص ٥٢. ابن حجر، الاصابة، ج ٢ص ١٠٧.

(١١٥) ابن الأثير، أسد الغابة، ج ١ ص ٢٦٤.

(١١٦) ابن الأثير، أسد الغابة، ج١ ص ٢٦٤. المزني، تهذيب الكمال، ج ١٩ ص٤٩٩.

(١١٧) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١ ص ١٨٥.

(١١٨) مجاعة بن مرارة بن سلمى وقيل سليم بن زيد الحنفي اليمامي أسلم ووفد إلى النبي (ﷺ) وأقطع له أرضاً. ينظر: ابن الأثير، اسد الغابة، ج٥ ص ٦٢. ابن حجر، الاصابة، ج٥ ص ٧٦٨.

(١١٩) الغورة بضم أوله وبهاء التأنيث في آخره موضع باليمامة اقطعه النبي (ﷺ) لمجاعة بن مرارة (ﷺ). ينظر: البكري، معجم ما استعجم، ج٣ ص ١٠٠٨. الحموي، معجم البلدان، ج٤ ص ٢١٨.

(١٢٠) ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢ ص٣٩٢. الأنصاري، المصباح المضيء، ج١ ص ٧٧.

(١٢١) الأنصاري، المصباح المضيء، ج١ ص ٧٧.

(١٢٢) ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٥ ص ٣٠٢. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢ص ٢٧٤.

(١٢٣) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤ ص٢٤٢. ابن الجوزي، المنتظم، ج٦ ص ٧. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٤٦٩.

(١٢٤) سرغ ويقال سروغ الكرم أي قضبانه ، سرغ منطقة في أول الحجاز آخر الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب (ﷺ) أمراء الأجناد عندما ذهب إلى الشام وأخبروه بطاعون الشام فرجع إلى المدينة المنورة. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٣ ص ٢١٢. النووي، شرح النووي على مسلم، ج١٤ ص ٢٠٨.

(١٢٥) ينظر: المزني، تهذيب الكمال، ج٤ ص ٥٤. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٠ ص ٧٨.

(١٢٦) نيف الزائد على غيره ويقال للزائد على العقد من الواحد إلى ثلاثة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٩ ص ٣٤٢. الفيروزبادي، القاموس المحيط، ص ١١١٠.

(١٢٧) ينظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ت ٤٥٦هـ، الأحكام لأبن حزم، (دار الحديث القاهرة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م) ج٥ ص ٨٨. القرشي، أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفا ت ٧٧٥هـ، طبقات الحنفية (مير محمد كتب خانه، كراتشي ب– ت) ج٢ ص ٤١٧.

(١٢٨) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ٦٠. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج١ ص ٤٥.

(١٢٩) ينظر: ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن أدريس ت ٣٢٧هـ، تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق سعد محمد الطيب، (المكتبة العصرية صيدا ب– ت) ج٨ ص ٢٥٨٦. ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج٣ ص ٢٨٩.

(١٣٠) سورة يس آية ١٣.

(١٣١) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١ص ٢٢٩. تفسير ابن كثير، ج ٣ ص ٥٦٨.

(١٣٢) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٤٦٩. ابن حجر، تهذيب، ج١ ص ٣٧٨.

(١٣٣) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٤٧١.

(١٣٤) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١ ص ١٤١.

(١٣٥) ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تلقيح فهوم أهل الأثر، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م) ص ٢٦٤.

(١٣٦) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢ ص٢٢.

(١٣٧) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨، سنن البيهقي الصغرى، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م) ص ٤٠٦.

(١٣٨) الطبري، تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، ص ٥٥٩.

(١٣٩) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨هـ، معرفة السنن والآثار، تحقيق سيد كسروي حسن (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ب- ت) ج٧ ص ٤٤٢.

(١٤٠) ينظر: مسلم ، صحيح مسلم، ج١ ص ٢٣٢. الطبراني، المعجم الكبير، ج٢ ص ١٩. الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج٣ ص ٣٩. ابن كثير، تفسير ابن كثير، ج١ ص٣٤.

(١٤١) ينظر: الشوكاني، نيل الأوطار، ج ٣ص ٣٧٢. المباركفوري، تحفة الأحوذي، ج٣ ص ٧٣.

(١٤٢) ابن قدامة، ابو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ت ٦٢٠هـ، المغني في فقه الامام أحمد بن حنبل الشيباني، (دار الفكر بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م) ج٢ ص ١٢٣. الشوكاني، نيل الأوطار، ج ٢ ص ٣٧٢.

(١٤٣) ينظر: ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ت ٢٧٥هـ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دار الفكر بيروت ب- ت) ج١ ص ٤١٠. ابن حجر، فتح الباري، ج٢ ص ٤٧٦.

(١٤٤) ينظر: ابن مفلح، ابو اسحاق براهيم بن محمد ت ٨٨٤هـ، المبدع (المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م) ج٢ ص١٨٩. البهوتي، منصور بن يونس، كشف القناع عن متن الاقناع، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال (دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م) ج٢ ص ٥٦.

(١٤٥) العقيقة العق في الثوب أي الشق والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل لأنه يشق الجلد والشاة المذبوحة له اشتقت من هذا الاسم. ينظر: لسان العرب، ج١ ص ٢٥٧. الزبيدي، تاج العروس، ج ٢٦ ص١٧١.

(١٤٦) ينظر: النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف ت ٦٧٦هـ، المجموع في شرح المهذب، (دار الفكر بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م) ج٨ ص ٣٣٩. ابن حجر، فتح الباري، ج٩ ص ٥٩٤.

(١٤٧) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج٢ص ١٠٥٦. الترمذي، سنن الترمذي، ج٤ ص١٠١.

(١٤٨) ينظر:النووي، المجموع، ج٨ ص ٣٣٩. العراقي ، طرح التثريب في شرح التقريب، ج٥ ص ١٧٧.

(١٤٩) ابن حجر، فتح الباري، ج٩ ص ٥٩٤. المباركفوري، تحفة الأحوذي، ج٥ ص ٩٥.

(١٥٠) ينظر: النووي، المجموع، ج٨ ص ٣٣٩. العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب، ج٥ ص ١٧٧.

(١٥١) ينظر: ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ، التمهيد لابن عبد البر، تحقيق مصطفى بن أحمد – محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الاوقاف المغرب ١٣٨٧هـ- ١٩٩٧م) ج٤ ص ٣١١. ابن

حجر، فتح الباري، ج٩ ص ٥٨٨. الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف ت ١١٢٢هـ، شرح الزرقاني،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م) ج٣ ص ١٣٠.

(١٥٢) ينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠ ص ٥١. المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ت ٦٤٣هـ، الأحاديث المختارة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش،(مكتب النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م) ج٣ ص ١٣٩.

(١٥٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢ ص ٣٨٠.

(١٥٤) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٥ ص ١٥٥.

(١٥٥) ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ج٣ ص ٢٩٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٥ ص ٢٤٢.

(١٥٦) المزي، تهذيب الكمال، ج٤ ص ٥٣. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١ ص ٣٧٨.

(١٥٧) ينظر: ابن حاتم، الجرح والتعديل، ج ٦ ص ٣٢٢. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٥ ص ٥٧.

(١٥٨) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١ ص ١٨٥. ابن الأثير، أسد الغابة، ج١ ص ٢٦٣. المزي، تهذيب الكمال، ج٤ ص ٥٥. ابن حجر، الاصابة، ج١ ص ٢٨٦.

(١٥٩) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ٦٠. البكري، معجم ما استعجم، ج ١ ص٣٨٤. الحموي، معجم البلدان، ج٥ ص ١١٥. المزي، تهذيب الكمال، ج٤ ص ٥٥. الزبيدي، تاج العروس، ج ١٥ ص٤٩٥- ج ١٧ص ٥٠٦.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ت٦٣٠هـ،

١ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد الرفاعي، (دار احياء التراث بيروت- لبنان ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

٢. الكامل في التاريخ، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط٢ (دار المعرفة- بيروت، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م).

٣. اللباب في تهذيب الأنساب، (دار صادر، بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م).

الأنصاري، أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ت ٧٨٣هـ،

٤ـ المصباح المضيء في كتاب النبي ورسله الى ملوك الأرض من عربي وعجمي، تحقيق محمد عظيم الدين (عالم الكتب بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ،

٥. مسند أحمد بن حنبل (مؤسسة قرطبة مصر ب- ت).

الباجي، أبو الوليد سليمان بن سعد بن خلف ت ٤٧٤هـ،

٦. التعديل والتجريح، تحقيق د. أبو لبابة حسين،(دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

البهوتي، منصور بن يونس،

٧ـ كشف القناع عن متن الاقناع، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال (دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨ هـ،

٨ـ سنن البيهقي الصغرى، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م).

٩. معرفة السنن والآثار، تحقيق سيد كسروي حسن (دار الكتب العلمية بيروت لبنان ب- ت).

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ،

١٠. فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩هـ،

١١. سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون (دار احياء التراث العربي، بيروت ب- ت).

ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، ت ٥٩٧هـ،

١٢. تلقيح فهوم أهل الأثر، (شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).

١٣ـ غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

١٤. المدهش، تحقيق الدكتور مروان قباني، ط٢ (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م) .

١٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (دار صادر بيروت ١٣٥٨هـ- ١٩٣٨م).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن أدريس الرازي ت ٣٢٧هـ،

١٦. تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق سعد محمد الطيب، (المكتبة العصرية صيدا ب- ت).

١٧. الجرح والتعديل، (دار احياء التراث العربي، بيروت ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م) .

ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ،

١٨. الثقات، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، (دار الفكر، بيروت ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).

١٩. مشاهير على الأمصار، تحقيق م. فلايشهمر، (دار الكتب العلمية بيروت ١٣٣٩هـ- ١٩٥٩م).

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ،

٢٠. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي،(دار الجيل بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).

٢١. الايثار بمعرفة الآثار، تحقيق سيد كسروي حسن،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).

٢٢. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق د. أكرم الله مراد الحق،(دار الكتاب العربي بيروت ب - ت).

٢٣. تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة،(دار الرشيد، سوريا ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

٢٤. تهذيب التهذيب، ط١ (دار الفكر بيروت ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

٢٥ـ لسان الميزان، تحقيق دائرة المعرفة النظامية الهند، ط٣ (مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

٢٦ـ نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديري، (مكتبة الرشيد الرياض ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م).

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ت ٤٥٦هـ،

٢٧. الأحكام لأبن حزم، (دار الحديث القاهرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

الحلبي، علي بن برهان الدين ت ١٠٤٤هـ،

٢٨. السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، (دار المعرفة بيروت ١٤٠٠- ١٩٨٠م).

الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ،

٢٩. معجم البلدان (دار الفكر بيروت ب- ت).

الخزاعي، أبو الحسن علي بن محمود بن سعود ت ٧٨٩هـ،

٣٠ـ تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ﷺ) من الحلاف، تحقيق إحسان عباس، (دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م) .

الخطابي، أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم ت ٣٨٨ هـ ،

٣١ـ غريب الحديث للخطابي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي (جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م) .

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ،

٣٢. الكفاية في علم الرواية، تحقيق أبو عبد الله السورسي- ابراهيم حمدي المدني (المكتبة العلمية، المدينة المنورة ب- ت).

ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون ت ٨٠٨هـ،

٣٣ـ تاريخ ابن خلدون . العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط٥ (دار القلم بيروت ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ،

٣٤ـ تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق مصطفى نجيب فواز- حكمت كشلي فواز،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).

أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت ٢٧٥هـ،

٣٥. سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (دار الفكر بيروت ب- ت).

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ،

٣٦. جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي،(دار العلم للملايين بيروت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).

الدمشقي، ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي ت ٨٤٢هـ،

٣٧ـ توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت ٧٤٨هـ،

٣٨. تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري(دار الكتاب العربي لبنان بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٣٩. تذكرة الحفاظ، (دار الكتب العلمية بيروت ب- ت).
٤٠. سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط . محمد نعيم العرقسوسي، ط٩ (مطبعة الرسالة بيروت ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م)
٤١. العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط٢ (مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).
٤٢. المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، (الجامعة الإسلامية بالمدينة ، المدينة المنورة ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).
٤٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥هـ،
٤٤. تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة المحققين (دار الهداية ب-ت).
الزرقاني، محمد بن عبد الباقي بن يوسف ت ١١٢٢هـ،
٤٥. شرح الزرقاني،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م).
الزمخشري، جار الله محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ،
٤٦. الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي محمد - محمد أبو الفضل ابراهيم،ط٢ (دار المعرفة لبنان ب- ت).
السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي ت ٧٧١هـ،
٤٧. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناقي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢ (هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م).
السخاوي، شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢هـ،
٤٨. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة،(دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).
ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ت ٢٣٠هـ،
٤٩. الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت ب- ت).
السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت ٥٦٢هـ،
٥٠. الأنساب، تحقيق عبد الله عمر البارودي، (دار الفكر، بيروت ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م) .
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ،
٥١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف (مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ب - ت).
٥٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (دار الفكر بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).
الشوكاني، محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥هـ،
٥٣. نيل الأوطار في شرح منتقى الأخبار (دار الجيل بيروت ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك ت ٧٧٤هـ،
٥٤. الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى (دار احياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).
الصنعاني، الأمير محمد بن إسماعيل ت ١١٨٢هـ،
٥٥ـ سبل السلام في شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تحقيق محمد عبد العزيز الخولي،(دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م).
الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ت ٣٦٠هـ،
٥٦. المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢(مكتبة الزهراء الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).
الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠هـ،
٥٧. تاريخ الطبري- تاريخ الأمم والملوك، ط٣ (دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦- ٢٠٠٥م).
٥٨ـ تهذيب الآثار- الجزء المفقود، تحقيق علي رضا عبد الله علي رضا،(دار المأمون للتراث دمشق ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).
العظيم آبادي، محمد شمس الحق،
٥٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ت ٤٦٣هـ،
٦٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).
٦١. التمهيد لابن عبد البر، تحقيق مصطفى بن أحمد – محمد عبد الكبير البكري (وزارة عموم الاوقاف المغرب ١٣٨٧هـ- ١٩٩٧م).
ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٨هـ،
٦٢. العقد الفريد، ط٣ (دار احياء التراث العربي بيروت لبنان ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م) .
العراقي، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ت ٨٠٦هـ،
٦٣ـ طرح التثريب في شرح التقريب، تحقيق عبد القادر محمد علي،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩ هـ- ٢٠٠م).
ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله ت ٥٧١هـ،
٦٤ـ تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي (دار الفكر بيروت ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
علي القاري، نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان القاري الهروي ت ١٠١٤هـ،
٦٥. شرح نخبة الفكر ، قدم له عبد الفتاح ابو غدة، حققه وعلق عليه محمد نزار تميم- هبة نزار تميم (دار الأرقم لبنان بيروت ب- ت).
٦٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق جمال عيتاني،(دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م)
ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد ت ١٠٨٩هـ،

٦٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط. محمود الأرناؤوط، (دار ابن كثير دمشق ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م) .

ابن قدامة، ابو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ت ٦٢٠هـ،

٦٨. المغني في فقه الامام أحمد بن حنبل الشيباني، (دار الفكر بيروت ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

القرشي، أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفا ت ٧٧٥هـ،

٦٩. طبقات الحنفية (مير محمد كتب خانه، كراتشي ب- ت).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد ت ٦٧١هـ،

٧٠. تفسير القرطبي – الجامع لأحكام القرآن، (دار الشعب القاهرة ب- ت).

ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الجوزية ت ٧٥١هـ،

٧١. زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرناؤوط- عبد القادر الأرناؤوط (مؤسسة الرسالة- مكتبة المنار- بيروت الكويت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م)

ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ،

٧٢. البداية والنهاية، (مكتبة المعارف بيروت ب – ت)

٧٣. تفسير ابن كثير(دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ- ١٩٨١م).

الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي ت ٦٣٤هـ،

٧٤. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق محمد كمال عز الدين علي، (عالم الكتب ، بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد ت ٢٧٥هـ،

٧٥. سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دار الفكر بيروت ب- ت).

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر ت ٤٧٥هـ،

٧٦. الاكمال- في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م) .

المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ت ٩٧٥هـ،

٧٧. كنز العمال، تحقيق محمد عمر الدمياطي، (دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن ت ٤٤٢هـ،

٧٨. تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م) .

مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ،

٧٩. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (دار احياء التراث العربي ب- ت)

٨٠. الكنى والأسماء، تحقيق عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، (الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م) .

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ،
٨١. تاريخ ابن معين برواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، (مركز البحث العلمي مكة المكرمة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م).
ابن مفلح، ابو اسحاق براهيم بن محمد ت ٨٨٤هـ،
٨٢. المبدع (المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م).
المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ت ٦٤٣هـ،
٨٣. الأحاديث المختارة، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش،(مكتب النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).
المناوي، عبد الرؤوف المناوي،
٨٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير،(المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٥٦هـ- ١٩٣٦م).
ابن منجويه، أحمد بن علي بن منجويه ت ٤٢٨ هـ،
٨٥. رجال مسلم، تحقيق عبد الله الليثي ،(دار المعرفة بيروت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م).
ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ت ٣٩٥،
٨٦ـ فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق أبو قتيبة نصر بن محمد الفريابي، (مكتبة الكوثر، السعودية ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).
ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ت ٧١١هـ،
٨٧. لسان العرب،(دار صادر، بيروت ب-ت).
النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ،
٨٨ـ سنن النسائي الكبرى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان النبداري- سيد كسروي حسن، (دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١١هـ- ١٩٩١م).
النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري ت ٦٧٦هـ،
٨٩. تهذيب السماء واللغات، تحقيق مكتب البحوث والدراسات،(دار الفكر بيروت ١٤١٦هـ ١٩٩٦م).
٩٠. شرح النووي على صحيح مسلم،ط٢ (دار احياء التراث العربي بيروت ١٣٢٩هـ- ١٩٧٢م).
٩١. المجموع في شرح المهذب، (دار الفكر بيروت ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).
ابن هشام، أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري ت ٢١٨ هـ،
٩٢. السيرة النبوية، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد،(دار الجيل بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١م).
اليمني، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ،
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط٥ (مكتب المطبوعات الاسلامية حلب- بيروت ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).

المراجع

آل الشيخ، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ت ١٢٣٣هـ،
٩٣. تيسير العزيز الحميد فس شرح كتاب التوحيد، (مكتبة الرياض الحديثة، الرياض ب- ت).
المباركفوري، أبو العلا محمد بن عبد الرحمن ت ١٣٥٣هـ،
٩٤. تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي (دار الكتب العلمية بيروت ب- ت)
مصطفى وآخرون، ابراهيم مصطفى - أحمد الزيات- حامد عبد القادر،
٩٥. المعجم الوسيط، (تحقيق مجمع اللغة العربية ب- ت).